

اضف بالعقل ان يكثر من ذكرها قالنا هنا هي لنا العصبية كما  
 اشار له النبي في اول كلامه وعلى ليست للجواب بل هي للتخصيص  
 والطلب الاكيد مستعمرا لما احتوت عليه اي عالما بان  
 يستغضر الله لامعبود كقوله الله وحده اولا مستغنيا عن  
 كل ما سواه ومفتقر كل ما عداه اليه الله الا الله وحده  
 ان شالله فيه اشارة الى ان حصول ما ذكرنا مما هو باوادة  
 الله لا رب غيره رب اسم لا يبيح معها على الفتح وغيره لغة  
 بالضبط او الرفع كما بين في جملة الخبر محذوف اي محذوف  
 والجملة استنبطنا فيه في قوة العلة لما قبله وسياتي معنى من  
 الوفيق والباقي وبالله التوفيق يحيى من وقدم الحجر والافادة  
 المحسوس واحتجاج حبيب يعني محبوب او يعجب يجب  
 عند الموت ناطقين الاي ليكون ذلك سببا في دخول الجنة علمين بها  
 اي عما فيها اذ تمام النفع انما هو معرفة معانيها المتقدمة  
 الى يوم الدين اي يوم الجزاء وهو يوم القيامة والحمد لله رب العالمين  
 اشارة الى قوله تعالى واحمد عوانهم ان الحمد لله رب العالمين  
 واراد بقوله حتى تمتدح يعني انه ليس مراده الافتتاح حقيقة  
 وهو لا يختلط ادهي الفاظ داله على معاني ولا معنى لاختلا  
 طها بدمه ولحمه ودهنه بعضهم الى ان لا يتناسب في الال  
 ختلاط الحقيق لان الروح السارية في جميع اجزا البدن تتكلم  
 بها ومعناها عطف على النطق اي المراد بالمتكلم على  
 وغلبة معانيها اي استغضارها وقوله لا يفتر الخ تفسيره  
 للخلية المذكورة والمراد بها الدوام من المعارف والادعان  
 بيان لما والتمس بالمعارف العلوم الالهامية والمراد بالادعان  
 الجودة ما ذكره الله بقوله فمنها اي من الاوصاف فالجودة  
 خلوا باطن اي تجرد القلب من ميله اي تعلقه بالامور

العائنة

العائنة من الماء والنيون وجمع حطام ادنيا وقوله وفتح القلب  
 الخ عطف على خلوا باطن كالتفسير له وتعلقه من الشدة اي من التوقفة  
 بلا مورد الزايلة وان كانت اليد معمورة بالاشارة الى ان وجود  
 المال لا يتاخر في الزهد اذا كان الزهد متصفا بما قاله النبي من انه  
 وكيل خاص لاما لك حقيقي وان شرطية وقوله فعلى الزجوة الشرايط  
 فمن المال لها جملة اسمية والتقدير فذلك على سبيل العارية وه  
 وقوله وتصرفه فيه بلا ان عطف على جملة الجواب والمعنى على  
 انه بلا عطف ان ذلك على سبيل العارية الخاصة التي لا يشوبها  
 ملاحظة ملكة له وتلاحظ ان ان تصرفه في ذلك المال تصرف  
 الوكالة الخاصة بان تصرف في الادب الشرعي فلا ينفقه الا في  
 الوجه الذي اذ في فيه الشرع لا في حب الشهوات ولا في المناسبات  
 كما ان الوكيل الخاص لا يجوز له ان ينصرف في حاله الى الاقربا  
 اذن له فيه وبالجملة فيلاحظ ان هذا المال ان يملوك لله تعالى ليس  
 له فيه شي الا انه وكيل عليه ينفقه فيما اذن له المالك لا غير  
 وقوله ينتظر الجملة حالمة اي حاله انه منتظر للقران من  
 المالك اما يموت الوكيل واما يتزعم منه متى شا فاذ انزعج رد  
 الشيء لملكه فلا يخرف على ذلك فمن كان بهذه المشاهدة فوجود  
 المال وكثرته عنده لا تنتكز زهده وقوله يقع على نفس تعلق  
 ينتظر وذلك اي ملاحظة من العارية والضرف بالادب  
 الشرعي ومنها اي من الصفات المحمودة بالوكيل الحق  
 وهو الله تعالى اي يربط قلبه بربه ربطا يتكسب منه عن رب  
 الاضطراب عند تعدد الاسباب المعيشية من اجل ذلك وقوله  
 بحسب الاسباب وهو الله تعالى وقوله في قوله الخ اشارة  
 الى ان الحق ان الاخذ في الاسباب لا يتاخر في التوكيل بتعظيم الله  
 اي احاصل بتعظيم العبد ربه بامور ثلاثة دوام الذكر والقيام

الزاهد

يسكن